S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/499
27 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالـــة مؤرخـــة ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم، بالنيابة عن فخامة الجنرال ساني أباشا، رئيس الدولة لجمهورية نيجيريا الاتحادية، ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، نص البيان الختامي الصادر في نهاية اجتماع وزراء خارجية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الحالة في سيراليون الذي عقد في كوناكري، بجمهورية غينيا، في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧. وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النص كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) البروفيسور ابراهيم أ. غامباري
السفير
الممثل الدائم

270697 270697 97-17743

مرفق

بيان ختامي

١ - بناء على المبادرة التي قام بها فخامة الجنرال ساني أباشا، رئيس الدولة، والقائد الأعلى للقوات المسلحة لجمهورية نيجيريا الاتحادية، ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، في أعقاب طلب فخامة الجنرال لانسانا كونتي، رئيس جمهورية غينيا، وبالتشاور مع رؤساء الدول الأخرى في المنطقة دون الإقليمية، عقد وزراء خارجية دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا اجتماعا في كوناكري، بجمهورية غينيا، يوم الخميس، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧. حيث تفضل فخامة الرئيس لانسانا كونتي بالموافقة على استضافة الاجتماع.

٢ - وكانت الدول الأعضاء التالية ممثلة في الاجتماع:

- جمهورية بنن
- بوركينا فاصو
- جمهورية كوت ديفوار
- جمهورية غامبيا
- جمهورية غانا
- جمهورية غينيا
- جمهورية غينيا - بيساو
- جمهورية ليبريا
- جمهورية مالي
- جمهورية النيجر
- جمهورية نيجيريا الاتحادية
- جمهورية السنغال
- جمهورية سيراليون
- جمهورية توغو

٣ - وحضر الاجتماع أيضا وفد من منظمة الوحدة الأفريقية برئاسة سعادة الدكتور سالم أحمد سالم، الأمين العام.

٤ - وافتتح فخامة الجنرال لانسانا كونتي، رئيس جمهورية غينيا، الاجتماع.

٥ - واستعرض الاجتماع الحالة في سيراليون منذ الانقلاب الذي وقع في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧.

٦ - وتبادل وزراء الخارجية الآراء بشأن الحالة في سيراليون وعواقبها على السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية.

٧ - ونظروا في الطرق والوسائل التي من شأنها تحقيق إعادة النظام الدستوري في سيراليون على وجه السرعة.

٨ - وفيما يتعلق بسيراليون، اتفق وزراء الخارجية على ضرورة أن تعي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل تحقيق الأهداف التالية: العودة المبكرة لحكومة الرئيس أحمد تيجان كبة الشرعية، وإعادة السلام والأمن، وتسوية قضايا اللاجئين والمشردين.

٩ - ولذلك، قام الوزراء بما يلي:

'١' إعادة تأكيد القرار الذي اتخذه في هراري رؤساء الدول والحكومات في اجتماع القمة الثالث والثلاثين لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن الحالة في سيراليون؛

'٢' إعادة تأكيد دعم الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لاتفاق سلام أبيدجان الموقع في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦؛

'٣' التأكيد على ضرورة ألا يعترف أي بلد بالنظام الذي نشأ في أعقاب الانقلاب الذي وقع في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧، والعمل من أجل إعادة الحكومة الشرعية عن طريق ثلاثة تدابير مجتمعة هي: الحوار، وفرض جزاءات وتنفيذ حظر، واستخدام القوة.

١٠ - وبغية زيادة فعالية التدابير المذكورة أعلاه، أوصى وزراء الخارجية بإجراء مشاورات مسبقة بين الدول الأعضاء على أعلى مستوى.

١١ - وأعرب وزراء الخارجية عن استيائهم لإراقة الدماء والخسائر البشرية الأخرى التي حدثت أثناء الإنقلاب الذي وقع في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧. وحذروا النظام غير الشرعي من القيام بأية أعمال وحشية ضد مواطني سيراليون، والرعايا الأجانب المقيمين في سيراليون، وأفراد فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

١٢ - ومن أجل كفالة تنفيذ القرارات الناتجة عن توصيات اجتماعهم، أنشأوا لجنة مؤلفة من نيجيريا، وغينيا، وكوت ديفوار، وغانا، وينضم إليها ممثلون عن أمانتي منظمة الوحدة الأفريقية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

١٣ - وقدمت الدورة تقريرها إلى رئيس البلد المضيف، وطلبت إلى اللجنة إحالة نتائج مداولاتها إلى رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وعهد إلى اللجنة أيضا بمهمة رصد التطورات في سيراليون وتنفيذ التدابير المعتمدة، من أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه. وستتوجه اللجنة، في غضون أسبوعين من هذا التاريخ، إلى رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لإحاطته علما بنتائج الجهود المبذولة.

١٤ - وطلب وزراء الخارجية إلى المجتمع الدولي أن يقدم دعمه لمبادرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن سيراليون.

١٥ - وناشد الاجتماع المجتمع الدولي تقديم المعونة والمساعدة الطارئتين لجمهورية غينيا وغيرها من بلدان المنطقة دون الإقليمية المتضررة بمشكلة اللاجئين.

١٦ - وأعرب وزراء الخارجية عن بالغ الامتنان لفخامة الجنرال لانسانا كونتي، رئيس جمهورية غينيا، ولحكومة غينيا وشعبها، لما قدموه من حسن ضيافة إليهم، وللمرافق التي وضعوها تحت تصرفهم.

حرر في كوناكري، في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧
وزراء الخارجية

- - - - -